لملازمته ليونس وأخذه عنه . ومعنى هذه الكلمة فيما ذكر (محمد بن الحسن أبو بكر : قد أقررت فاسكت) (وذكر محمد بن حبيب أن دحندح دُوَيْبّة صغيرة : يقال : هو أهون عليّ من دحندح) ومثل هذين الصوتين عندي قول الآخر : .

(إن الدقيق يلتوي بالجُنْبُخِ ... حتى يقولَ بطنُه جِخٍ جِخِ) فهذا حكاية صوت بطنه .

وأمّا عِفِرّين فقد ذكر سيبويه فِعِلاّ كِطِمرّ وحِبِرّ . فكأنه أُلحِق عَلَمَ الجمع كالبِرِجين والفُتَكْرِين . إلا أن بينهما فرقا . وذلك أن هذا يقال فيه : البِرَحُون والفِتَكرون ولم يسمع في عِفِرّين الواو . وجواب هذا أنه لم يسمع عِفِرّين في الرفع بالياء وإنما سُمع في موضع الجرّ وهو قولهم : ليث عِفِرّين . فيجب أن يقال فيه في الرفع : هذا عِفِرّون . لكن لو سمع في موضع الرفع بالياء لكان أشبه بأن يكون فيه النظر . فأمّا وهو في موضع الجر فلا يستنكَر فيه الياء